

فلورا المملكة العربية السعودية

٣٤٥ نبت



المحاضرة الثانية

البيئة ونباتات المملكة

سبب اختلاف الظروف البيئية فى المملكة

تختلف الظروف البيئية اختلافاً واضحاً فى انحاء المملكة ويرجع ذلك الى عوامل كثيرة :

- ١ - اتساع المملكة يؤدى الى تعرض اجزائها الى ظروف مناخية مختلفة.
- ٢ - تنوع التضاريس (جبال-هضاب-اوودية-سهول).
- ٣ - اختلاف التكوينات الجيولوجية (يلعب دوراً هاماً فى تحديد صفات التربة).
- ٤ - امتداد السواحل على طول البحر الأحمر والخليج العربي و وجود المسطحات المائية يؤثر على البيئة سواء كانت التربة او المناخ.

العوامل البيئية

* لا يمكن ان يعزى وجود نبات او غيابه الى عامل واحد من العوامل ولكن تعتبر العوامل البيئية متداخلة مع بعضها وتؤثر على بعضها البعض ومنها:

التضاريس

✿ التضاريس لها تأثير فعال على مصادر المياه وصفات التربة الطبيعية والكيميائية. ينعكس هذا الأثر على نوعية النباتات التي تنمو وكثافتها.

✿ المناطق المرتفعة تندر فيها النباتات وفي كثير من الأحيان تكون عارية من الكساء النباتي وذلك يرجع الى تعرضها لعوامل التعرية التي تؤدي إلى إنجراف التربة وعدم وجود بيئة ملائمة لنمو النباتات

✿ أما المناطق المنخفضة يظهر فيها الكساء الخضرى نتيجة الإنسياب السطحى لمياه الأمطار من المناطق المرتفعة الى المناطق المنخفضة حاملاً معه تربة ناعمة تزيد من عمق التربة وتساعد على احتفاظها بالمياه مع ندرة المطر فى المملكة بصفة عامة.

الظروف المناخية وإختلافاتها

- *- تختلف الظروف المناخية إختلافاً واسعاً في المناطق المختلفة بالمملكة
- *- تؤثر الظروف المناخية على نباتات اى منطقة.
- *- تؤثر الظروف المناخية على تكوين التربة.
- *- تحدد الظروف المناخية طور الذروة في الكساء الخضرى.
- * هناك العديد من العوامل المناخية التى تلعب دوراً هاماً في حياة النباتات منها:

من أهم العوامل التى تلعب دوراً هاماً في حياة النباتات هما :
درجة الحرارة (الهواء) والمطر.

هذا لا ينفى الدور الذى تلعبه الرياح والرطوبة الجوية والتبخر في توزيع النباتات.

*- درجة الحرارة (الهواء)



تتغير من مكان إلى آخر ومن وقت إلى وقت.

*- يلاحظ أن الفرق بين المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة على مدار العام يزداد في المناطق الداخلية عنه في المناطق الساحلية.

*- زيادة الفروق بين الحدين الأدنى والأقصى لدرجات الحرارة في المناطق الصحراوية.

*- المطر:

- ❖ ليست كمية المطر وحدها هي التي تؤثر على حياة النباتات.
- ❖ توزيع سقوط الأمطار و موسميته من العوامل الهامة التي تحدد كفاءة المطر ويرتبط برطوبة التربة التي هي المصدر الرئيسي للماء الذي يحتاجه النبات.

*- تتوقف كفاءة المطر على عاملين هامين هما.

١ - الظروف المناخية السائدة.

٢ - عمق التربة.

*- تتوقف كفاءة المطر على عمق التربة، تكون كفاءة المطر عالية في التربة العميقة وذلك لأن ماء المطر يتسرب إلى باطن الأرض ولا يتعرض لأثر التبخر الشديد.

*- تحتفظ التربة العميقة بالمياه التي تمتد إليها جذور النباتات المعمرة.

*- كثيراً من النباتات الصحراوية تمتد جذورها إلى أعماق تزيد على العشرة أمتار في الشجيرات والأشجار.

*- المناطق ذات التربة العميقة تنمو فيها الأشجار والشجيرات والنباتات المعمرة.

*- التربة الغير عميقة (الضحلة) تنمو فيها النباتات الحولية ذات الجذور الضحلة.

*- النباتات الحولية تختفى بحلول فصل الجفاف بعد ان تترك بذورها في التربة حتى موعد فصل المطر المقبل لتنبت وتعيش فترة قصيرة تحددتها كمية المطر.

***- المتوسطات السنوية لكميات الأمطار تختلف إختلافاً واضحاً في أنحاء المملكة وفي معظم المناطق تقل كمية الأمطار السنوية عن ١٠٠ مم.**

***- تختلف كمية المطر التي تسقط في شهر عن مثيله في الأعوام المختلفة.**

***- من صفات المطر الهامة في المملكة العربية السعودية أنه يسقط فجاءة في رخات شديدة تسبب سيولاً في الأودية. وقد تكون كمية المطر التي تسقط في يوم واحد أعلى من المتوسط السنوي بكثير. ففي جدة مثلاً سقطت أمطار كميتها ٨٨ مم في يوم واحد على الرغم من أن المتوسط السنوي لمدة تسع سنوات كان حوالى 79.8 مم.**

***- تتميز المملكة العربية السعودية بقلّة وندرة المطر في معظم أرجاء المملكة وإختلافه من عام إلى عام بدرجة كبيرة ومتباينة.**

أثر التربة على النباتات

*- أنواع التربة تختلف من بقعة إلى أخرى نتيجة لإختلاف عوامل تكوينها، وبديهي أن التغير في صفات التربة الطبيعية أو الكيميائية أو الاثنين معاً يتبعه إختلاف في نوعية النباتات ودرجة نموها وكثافتها.

*- تزداد ملوحة التربة في المناطق الآتية:

١ - المناطق المتاخمة للسواحل.

٢ - في المنخفضات التي توجد في فوهات الأودية.

٣ - في المنخفضات التي لا يصرف ماء السيول عنها.

٤ - في الأماكن القريبة من عيون المياه الجوفية وفي الواحات.

*السفوح الشديدة الإنحدار تتغطى بصخور وجليد وتنمو بعض النباتات في الشقوق المتواجدة بها حيث تتجمع التربة الناعمة والمياه.

*هناك العديد من المناطق التي تشغل مساحات شاسعة وليس بها تربة ولا تكون بيئة صالحة لنمو أي نبات ولذلك تكون عارية تماماً من النباتات إلا من بعض الأشن التي تتحمل الجفاف ولا تحتاج إلى تربة بل تنمو على الصخور.



أثر الإنسان على البيئة

- *- يجدر بنا أن نأخذ بعين الاعتبار أثر الإنسان على البيئة وما يتبع ذلك من تأثير على الكساء الخضرى.
- *- الرعى الجائر وتقطيع الأشجار والشجيرات لأغراض الوقود وغير ذلك من الأغراض.
- *- مما يتبعه إتلاف وفقد الكثير من الموارد الطبيعية الأخرى.

- *- تقطيع أشجار الأراك *Salvadora persica* للاستفادة منها للسواك من العمليات الشائعة فى البيئات التى ينمو فيها هذا النبات بالمملكة.
- *- هذا النبات له أثر فعال فى تثبيت الرمال.
- *- من الأشجار التى تقطع لأغراض الوقود أشجار السلم والطلح والاثل.

منيره الدوسري



THANK
you

*On roses and in shades there live
In a long labyrinth, which lead
To a vast palace; fountains there
Were gushing forth, and gushing lead.*